

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : وأنشدَ أبو القاسمِ السَّهَيْلِيُّ في الرَّوَضِ لِلْبَيْدِ بنِ رَبيعَةَ : .
 وصاحبُ الرَّوْضِ فُجِعَ عَنَّا بِيَوْمِهِ ... وعند الرَّوْضِ دَاعٍ بَيَّتُ أَخَرَ كَوَثَرَ قال :
 وصاحبُ الرَّوْضِ شُرَيْحُ بنُ الأَحْوَصِ في قولِ ابنِ هشامٍ والرَّوْضِ دَاعٍ من أرضِ
 اليمامةِ وقيل : هو حبان بن عتبة بن مالك بن جعفر بن كلابٍ وقد تقدّمَ ذلك
 في لُحْبٍ . قال الأصمَّعيُّ : الرَّوْضِ دَاعَةٌ بهاءٍ : مثلُ البيتِ يُتَّخَذُ من صَفِيحٍ ثم
 يُجْعَلُ فيه لَحْمَةٌ يُصَادُ فيه الضَّيْعُ والذَّبُّ . قال ابنُ الأَعرابيِّ :
 المُرْتَدِعُ : سهمٌ إذا أَصابَ الهدفَ انْفَضَّخَ عُدُوهُ نَقْلًا الجَوْهَرِيُّ عن أبي
 عُبَيْدٍ . قال خالدٌ : المُرْتَدِعُ : الجملُ انْتَهَتْ سِنُّهُ وبه فُسِّرَ قولُ ابنِ
 مُقْبِلٍ يصفُ أُخْتَ بَنِي رَأُلانَ : .
 يَخْدِي بها بازِلٌ فُتِلُ مَرافِقُهُ ... يَجْرِي بديباجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ
 قال أبو عمرو : المُرْتَدِعُ في قولِ ابنِ مُقْبِلٍ : المُتَلَطِّخُ بالزَّعفرانِ وإليه
 مالَ الجَوْهَرِيُّ وزادَ بَعْضُهُم : أو الطَّيِّبُ وقال بَعْضُهُم : مُرْتَدِعٌ أي عَرَقٌ
 أَصْفَرٌ كأنَّه خَلُوقٌ وكلُّ سَمِينٍ عَرَقُهُ أَصْفَرٌ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :
 تَرادَعَ القومُ : رَدَعَ بَعْضُهُم بَعْضًا . وَجَمَعَ الرَّادِعُ : رُدُعٌ بضمِّ تَيْنِ
 قال : .
 بَنِي نُمَيْرٍ تَرَكَتْ سَيِّدَكُمُ ... أَثَوَّابُهُ من دِمَائِكُم رُدُعٌ وَرَدَعُ
 الزعفرانُ على الجِلْدِ إذا نَفَضَ صِدْغَهُ عليه ومنه حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ : لم
 يُنْذَرْ عن شيءٍ من الأَرْدِيَةِ إلاَّ عن المُرْءِغْفَرَةِ التي تَرْدَعُ على الجِلْدِ .
 وثوبٌ رَدِيعٌ : مَصْبُوعٌ بالزَّعفرانِ وقال الأَزْهَرِيُّ في قولِ ابنِ مُقْبِلٍ : قال
 بعضُهُم : مُرْتَدِعٌ أي مُتَصَبِّغٌ بالعَرَقِ الأَسْوَدِ كما يُرْدَعُ الثوبُ بالزعفرانِ
 . وفي الأساس : رَدَّعْتُهُ بالزَّعفرانِ تَرْدِيعًا فهو مُرْدَعٌ ومُتَرَدِّعٌ .
 ويقال : رَدَّعْتُهُ رَوادِعُ الشَّيْبِ . وطَاعَنْتُهُ فَرَكِبَ رَدَّعَهُ وهو مَجَازٌ .
 والأَرْدَعُ من الغنَمِ : الذي صَدَّرُهُ أَسْوَدُ وباقِيهِ أَبْيَضُ يقال : تَيْسٌ أَرْدَعٌ
 وشاةٌ رَدَّعَاءٌ والجَمْعُ رُدُعٌ . والرَّادِعُ : كلُّ ما أَصابَ الأرضَ من الصَّريعِ حينَ
 يَهْوِي إليها وقال الليثُ : الرَّادِعُ : مقادِيمُ الإنسانِ . وَرَكِبَ رَدَّعَ المَنِيَّةِ
 على المَثَلِ . والرَّادِعُ : الصريعُ يَرْكَبُ طَلَّاهُ ومنه قولُ أبي دُوادٍ : .
 فَعَلَّ وَأَنهَلَ منها السِّنَا ... نَ يَرْكَبُ منها الرَّادِعُ الطَّلَّالا ويقال :

رُدْعَ بفلانٍ أي مُرْعَ . وأخذَ فلاناً فَرَدْعَ به الأرضَ إذا ضَرَبَ به الأرضَ .
والرَّدْعُ : رَدْعُ النَّصْلِ في السهم وهو تركيبُهُ وضَرْبُكَ إِيَّاهُ بِحَجَرٍ أو غيرِهِ حتى
يَدْخُلَ . والمِرْدَعَةُ : نَصْلٌ كالنَّوَاةِ . والرُّدُوعُ بالصَّـمِّ : جَمْعُ رَدْعٍ
بمعنى النَّكْـسِ قال : .

وما ماتَ مُذْري الدِّمِّمِ بل ماتَ مَنْ بِهِ ... ضَنْىً باطِنٌ في قَلْبِهِ ورُدُوعٌ
ورجلٌ رَدِيعٌ : به رُدَاعٌ وكذلك الْمُؤَنَّثُ قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ : .
وأَشْفَى جَوًىً بالِبِأَسْرِ مِنْـى قد ابْتَدَى ... عِظَامِي كما يَبْـى الرِّدِيعُ
هُيَامُهَا والرِّدِيعُ : الأحمق . قال الأَزْهَرِيُّ : هَذَا أَقْرَأُني المُذْـى لِأَبِي
عُبَيْدٍ فيما قرأَ على أَبِي الهَيْثَمِ قال : وأَمَّا الإِيَادِيُّ فَإِنَّهُ أَقْرَأَنيهِ عن
شَمْرِـٍ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً قال : وكِلَاهُمَا عِنْدِي من نَعْتِ الأحمق . وَأَحْمَرُّ رَدَاعٌ
كَسَّحَابٍ : صافٍ . وماءٌ رَدْعَةٌ ورَدْعَةٌ بمعنى . والرَّدْعُ : الدَّقُّ بالحَجَرِ .
ورَدَاعُ العَرْشِ كَسَّحَابٍ : مدينةٌ أَهْلُ فَارِسَ باليَمَنِ . وكَغُرَابٍ : ماءةٌ لِبَنِي
الأَعْرَجِ بنِ كَعْبٍ بنِ سَعْدٍ وَيُروى بالكسِّر أيضاً . وَرَكِبَ رَدْعَهُ أي فَعَلَـَ ما
رُدْعَ عنه كما يقال : رَكِبَ النَّهْيَ إذا فَعَلَـَ ما نُهيَ عنه . وهو مَجَازٌ .

رزع